منشورات الاتحاد تحتفي برواية "الرئيس مازال حياً" للروائي قيس العطواني

نخيل نيوز | متابعة

أقامت منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق،اليوم الأربعاء 25 تشرين الثاني 2026 جلسة أدبية نقدية، سلّطت الضوء على عوالم وثيمات رواية "الرئيس مازال حياً" للروائي قيس العطواني.

وقال مدير الجلسة الروائي كريم صبح في مفتتح حديثه،إن رواية اليوم من الروايات المعاصرة،ومشكلة الروايات المعاصرة وصعوبتها في أنها تكمن في أن الواقع الذي تستند إليه ثيمته معروفة لنا مسبقاً،لذا يتطلب الأمر هنا حرصاً مضاعفاً من السارد على المزج بين واقع خام صادق وصادم وبين خيال واسع.

أما العطواني،فأكد أن الرواية العراقية المعاصرة تميل إلى أن تكون مرآة تعكس التحولات الدقيقة والعميقة التي مرّت في ثنايا المجتمع العراقي، إذ عمل الروائي على القيام باستنطاق الذاكرة الجمعية من ثم تفكيك عناصر السلطة والمجتمع، وترسّباتهما.

وبيّن العطواني،أن رواية "الرئيس ما زال حياً "عمل سردي عمدت فيه إلى المزج بين الواقعية في الأحداث، ومساراتها وما يرتبط بهذه الواقعية من تداعيات المأساة الإنسانية،مزجها بأطر واسعة من المخيّلة الفردية عن طريق ارتكازات موضوعية تتجسّد في البؤر السياسية والتاريخية والاجتماعية .

وأشار بالقول،عملت في الرواية على التعمّق في الدواخل النفسية لشخصيات الرواية سواء أكانوا من الضحايا وطبقات المجتمع البسيطة، أم من رموز السلطة وأدواتها،وحاولت إبراز تأثير السياسة القمعية، وطبيعة تماسها بالتفاصيل الحياتية اليومية للمواطن، وخلقها أجواء من الخوف الجمعي الذاتي المقبول من قبل هذا المواطن اضطراراً، فضلاً عن القيام برصد آليات من المقاومة الفكرية والثقافية التي تبنّتها عدد من الشخصيات الرئيسة الحرّة، والمثقفة في متون الرواية.

ولفت إلى أن الأحداث في الرواية تبدأ من أحد الأزقّة في "مدينة الثورة" ببغداد، وتطرح الرواية انموذجاً من التباين الفكري بين عدّة شخصيات من بينها الشخصيتان الرئيسَتان في الرواية هما الشابان "مازن وأسعد"إذ تمثل شخصية "مازن" التيّار الذي يميل للحلول الوسطية والمهادنة، ويرى في السلطة أو النظام الحاكم أداة لمواجهة "الهيمنة والغطرسة الأمريكية" وتحدّي الحصار، مُغلّباً من وجهة نظره عامل الدفاع عن الوطن على معارضته لدكتاتورية الحاكم.

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق
THE UNION OF IRAQI WRITERS

رواية
الرئيس مازال حياً
دكتور قيس العطواني
2026

اتحاد
الأدباء